

إعلام السيسي يصف قتلى المستوطنين بـ«الشهداء».. ويحزّض ضد الانتفاضة



الاثنين 5 أكتوبر 2015 12:10 م

في سقطة مهنية متوقعة من جانب إعلام السيسي، خرجت قناة سي بي سي -المملوكة لرجل الأعمال محمد الأمين المقرب من الأجهزة الأمنية- لتبثّ خبرا عاجلا حول مقتل اثنين من المستوطنين الصهاينة وإصابة آخرين في عملية نوعية في القدس، باعتبارهم شهداء وضحايا الانتفاضة الفلسطينية الثالثة.

ونقلت فضائية «سي بي سي إكسترا» الأوضاع داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، قائلة: «استشهد مستوطنين وإصابة 2 آخرين طعنا في القدس.. واستشهد منفذ العملية».

وأثارت السقطة المهنية التي وقعت فيها القناة المقربة من الانقلاب العسكري، حالة من الجدل والاستياء في الشارع المصري، واعتبرها البعض أن توجه سي بي سي يفضح حالة التقارب المصري الصهيوني في عهد السيسي، وهو ما دفع غرفة أخبار الفضائية المثيرة للجدل لوصف قتلى الكيان العبري بـ«الشهداء»، في رسالة ضمنية تعكس رفض الإدارة المصرية لما يجري في الأراضي المحتلة.

ورغم تجاهل الإعلام المصري لرصد الأوضاع المتوترة في الأراضي المحتلة، وتبني الانقلاب لمساعي التهدئة في المدينة المقدسة رغم نوالي الانتهاكات الصهيونية لباحات المسجد الأقصى ما أسفر عن سقوط عدد من الشهداء الفلسطينيين من المراطيين والعاصيين في محيط القدس المحتل، إلا أنه أعرب عن قلقه البالغ لعمليات الطعن واستهداف المستوطنين الإسرائيليين فيما وصف بأنه الانتفاضة الفلسطينية الثالثة.

وتشهد الأراضي المحتلة توترا متصاعدا في ظل عمليات الاستفزاز الإسرائيلي في مدينة القدس وانتهاك حرمة المسجد الأقصى، لتندلع شرارة انتفاضة شعبية واسعة في المدن الفلسطينية لرد العدوان الصهيوني الغاشم مع تواعد الاحتلال بشن عملية انتقامية واسعة النطاق في الضفة الغربية ردا على العمليات النوعية التي يقوم بها الشباب الفلسطيني داخل الكيان العبري والتي أسفرت عن مقتل وإصابة عشرات المستوطنين.